

لشرع ، ولا يمكن أن يكون مما لا يقوى أكثر الناس على الاحساس به  
كالمملك \* أو<sup>(١)</sup> الجن وإلا لم يتمكن الجمهور من سماع الشرع منه فلذلك (ب ٩ و)  
لا بد أن<sup>(٢)</sup> يكون هذا الشخص إنسانا .

ثم تفكر فقال : وإذا كان هذا المبلغ إنساناً فلا بد وأن يكون مختصاً  
بأمر لأجله يصدقه الجمهور<sup>(٣)</sup> وغيرهم في إخباره \* أن ما جاء به هو من (أ ٣١ و)  
عند الله ، وإنما يكون كذلك<sup>(٤)</sup> إذا كان مختصاً بأمر يُعلم معه<sup>(٥)</sup> أنه لولا  
اتصاله بالله وتعالى وصدقته<sup>(٦)</sup> فيما يخبر عنه<sup>(٧)</sup> لم يكن له ذلك ، وهذا الأمر  
هو الذى يسمى بالمعجز ، فإذا<sup>(٨)</sup> لا بد وأن يكون هذا الشخص ذا معجز  
يشعر الأنفس معه أن ما جاء به ليس بزور ولا باطل بل هو حق من عند الله  
تعالى ، والشخص الذى له ذلك هو النبى صلى الله عليه وسلم ، فعلم  
لذلك كامل أن جودة عيشة الإنسان إنما تتم بوجود هذا النبى صلى الله عليه  
وسلم ، فوجوده خير عظيم للإنسان<sup>(٩)</sup> ونفع عام ، والله تعالى يعلم ذلك  
<sup>(١٠)</sup> فواجب بحسب عنايته وجود<sup>(١٠)</sup> هذا النبى صلى الله عليه وسلم ، إذ  
من \* المستحيل أن يترك الله تعالى خلقه هذا النبى مع نفعه العام ومع (ب ٩ ظ)  
ذلك فإنه لا يهمل خلقه شعر العانة ونحوه مما يقل نفعه ، فلذلك علم كامل

(١) (ب) : و .

(٢) (ب) : وأن .

(٣) (ب) : الناس .

(٤) (ب) : ذلك .

(٥) (ب) : منه .

(٦) (ب) : وتصديقه .

(٧) (ب) : يخبر به عنه .

(٨) (ب) : وإذا .

(٩) - : (ب) .

(١٠) (ب) : فواجب يجب وجود .